مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/١١/٢

السادات يعود غـدا الى أرض الوطن بعد اختتام محادثاته الهامة مع الملك خالد

محادثات الرياض تناولت وسـائل تعـزيز التنسيق المشترك بشأن مشكلة الشرق الأوسط

الرئيس يعلن قبل مغادرته طهران :

جنيف بدون تحضير كاف خطوة خطيرة أطالب أمريكا بدور ايجابى فى هذه المرحلة

الرياض ـ من حمـــدى فـــؤاد

يعـود الى أرض الوطـن غـدا الرئيس أنور السـادات ، بعـد محادثات هامـة أجـــراها فـى الرياض ، مع الملك خالدبن عبد العزيز ، خلال زيارته للســعودية التى وصل اليها مســاء امس ، فى ختام جولته ، التى بدأت يوم السبت الماضى ، لرومانيا ، ثم ايران .

وكان من المقرر ان يعود الرئيس السادات الى القاهرة اليوم غير ان المصادر الرسمية السعودية المسئولة ذكرت بان الزيارة ستمتد يوما آخر لامكان اجراء مزيد من المشاورات بين الملك خالد والرئيس السادات .

وقد صرح الرئيس السادات عقب وصوله الى الرياض امس بان الهدف من زيارته للمملكة العربية السعودية هو ان ينقل لجلالة الملك خالد بن عبـد العزيز آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات : اننى أود أن أعبر ساعة وصولى الى الرياض عما يحمله شعب مصر واحمله أنا شخصيا لاخى الملك خالد ولشعب المملكة العربية السعودية لكل ما قدموه ، ويقدمونه سواء قبل المعركة ، أو أثناءها .. أو بعدها.

وأعرب الرئيس السادات عن شكره للملك خالد وللشعب السعودى على هذا الموقف ودعا الله أن يوفقهما لما فيه تحقيق العزة والتقدم والرخاء .

وقال الرئيس السادات : اننى أحمد الله أننا دائما فى بيت خالد أخوة أحباء متحابين متعاونين ونتحمل المصير العربى بكل شجاعة واقدام .

ومن جهة أخرى صرح مصدر مصرى مسئول ضمن الوفد المرافق للرئيس السادات بان هذه الزيارة تاتى بالدرجة الاولى فى اطار التنسيق الدائم بين الشعبين الشقيقين .

وقال المصدر ان الزيارة على درجة من الاهمية لانها تعقب الزيارة التى قام بها الرئيس السادات لرومانيا وايران .

ومن المقرر أن تبدأ المحادثات الرسمية بين الرئيس السادات والملك خالد قبل ظهر اليوم بقصر الناصرية حيث يطلع الرئيس السادات الملك خالد على نتائج مباحثاته فى كل من رومانيا وايران ، كما تتناول المحادثات آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط ووسائل دعم أسس التنسيق المشترك بين البلدين فى هذا الصدد ، فضلا عن بحث كل ما يتعلق بالعلاقات الاخوية بين مصر والسعودية فى مختلف المجالات .

وكان الرئيس أنور السادات قد وصل الى الرياض فى السادسة والربع مساء أمس (الخامسة والربع بتوقيت القاهرة) ، وكان على راس مستقبليه بالمطار الملك خالد بن عبد العزيز . كما كان فى استقباله الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس الوزراء ، والامير عبد الله ابن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض .

وبعد استراحة قصيرة بالمطار اتجه الرئيس فى صحبة الملك خالد الى القصر الذى ينزل به .

السادات يجتمع مع زايد فى طهران

وكان الرئيس انور السادات ، قد صرح فى طهران — عقب الاجتماع الذى عقده مع الشيخ زايد بن سلطان وحضره السيد اسماعيل فهمى ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد خليفة السويدى ، وزير خارجية دولة الامارات — انه بالنسبة لى فانها مناسبة رائعة بأن التقى بالشيخ زايد ونتحدث معا فى تفاصيل كل ما توصلنا اليه ، وقد ابلغته انى تلقيت رسالة اخيرة من الرئيس كارتر يوم الجمعة قبل ان اغادر القاهرة فى طريقى الى طهران ، وكعادته فقد سمعت منه كل تأييد وكل فهم وناقشنا ما يخصنا من قضايا كأمة عربية سواء بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط او بالنسبة للخليج اوبالنسبة للوضع العام والخاص بمشكلاتنا ، وقد ابلغت الشيخ زايد انه سيكون من الخطورة بمكان ان نذهب الى جنيف لنتناقش امورا اجرائية ولا ندخل فى صلب الموضوع . وصميم الموضوع ، كما حدده مؤتمر القمة العربى ، هو الجلاء عن الاراضى العربية واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى ، بما فى ذلك اقامة وطن وهذه هى الاستراتيجية التى اتفقنا عليها وحددها مؤتمر القمة .

وهناك ورقة امريكية وورقة اسرائيلية ويدعى ديان انها اسرائيلية وتكذبه امريكا

وتقول انها امريكية وعلى كل حال فقد أبلغت أخي وشقيقي الشيخ زايد ، أننا نريد ان نذهب الى جنيف لاننا اصحاب حق واسرائيل تخاف ذلك بينما اقول ايضا ان مؤتمر جنيف بدون تحضير يشكل خطورة ولابد من التحضير له وبكل دقة ولابد أن يقوم كل طرف من الاطراف بدوره خصوصا الولايات المتحدة التى اطالبها بذلك فى هذه المرحلة بالذات . واننى اعبر لكم مرة أخرى بأنى متفائل دائما وأن المبادرة فى ايدينا ونحن لا نخشى الذهاب الى جنيف لاننا اصحاب حق وهم يخشون الذهاب الى المؤتمر لانهم يغتصبون هذا الحق .

وفى هذه المرحلة بالذات فلابد من تحقيق التماسك العربى القومى ، لانها مرحلة التحول الهامة بالنسبة لمشكلتنا واننى اشكر شعب الامارات ورئيسه لكل ما يقومون به من اجل القضية ومن اجل مصر .

وقال الشيخ زايد عقب الاجتماع ان الرئيس السادات هو الذى يتولى بحث القضية العربية . وهو الشخص الوحيد في الامة العربية الذى يتحمل هذا العبء ونحن نعتمد عليه وعلى كل مواقفه ، واتصالاته سواء فى العالم العربى او فى العالم الخارجى .

وقال الشيخ زايد ان اسرائيل وهى تقيم المستعمرات فى الاراضى العربية انما تعرقل التقدم نحو السلام .

ونحن ننتظر من الولايات المتحدة أن تقوم بواجبها وان تقنع الطرف الاخر ، بقبول ذلك ■